

مسلم 5311 باب لا عدوى ولا طيرة - الشيخ مصطفى العدوي

تاريخ 4202 1 02

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد

قال الامام مسلم في صحيحه حدسني ابو الطاهر وحريلة ابن يحيى واللفظ لابي الطاهر قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس قال ابن شهاب فحدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن عن ابي هريرة

حين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا سفر ولا هامة والعريين يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كماثال كأنها الظباء مجيء البعير الاجرب فيدخل فيها فيجربها

يجلبها كلها قال فمن اعدى الاول هذا الحديث سيأتي له لفظ اخر بنفس السبب مشكلة مشكلة ستظهر بعد آ آ اولاً نفس معنى لا عدوى في حال ثبوتها قال بعض العلماء لعدوى مؤثرة بذاتها

فلنرد الامر الى العدوى انما كل ذلك مقدر كل ذلك مقدر اما السفر كانوا يتشائمون بشهر صفر لا يتزوجون فيه يغتمون بدخول شهر صفر والهامة قيل فيها اقوال ومن امثل ما قيل فيها

ان الميت او عفو القتيل اذا قتل تخرج دابة تصيح في مكان القتل ولا تنفك عن الصياح حتى يؤخذ بالثأر وقيل انها تكون طائر من طيور الليل كالبومة يظن انها علامة خراب اذا جاءت البومة تتنقق

صوتها في الليل يتشائمون بصوت البومة هذه مجمل الاقوال في لا عدوى الى عدوى مؤثرة بذاتها وانما كل شيء يقدر مقدر ولا سفر كانوا يتشائمون بشهر صفر ولا هامة يعني الدابة التي تصيح في الليل كالجنية باللغة المصرية عفريته

يقول عفريته الميت افلته الميت القتل تصيح لا تنفك عن الصياح حتى يؤخذ له بالثأر هنا مشكلة ستأتي في حديث في الحديث نفس نفس السند الذي قرأناه ابو الطير وحرمله

نفس السند سواء بسواء قال حدثني ابو الطاهر وحرمله وتقاربا في اللفظ على اخبرنا ابن وهب في السند الذي قرنه ايضا يونس عن ابن الشهاب ان ابي سلمة ابن عبدالرحمن ابن عوف حدثه

انه تحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان السند مرسل. لكن سيأتي ما يفيد وصله لا عدوى ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد

لا يورد ممرض على مصح المريض على معافى قال ابو سلمة كان ابو هريرة يحدثهما كليهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم صمت ابو هريرة بعد ذلك عن قوله لا عدوى

تراجع عن قول لا عدوى واقام على الا يورد ممرض على مصح يعني على عكس الحديث لا يورد ممرض على مصح فقال الحاج يعني تراجع ابو هريرة عن كلمة لا عدوى

وقال الحارث ابن ابي ذباب وهو ابن عم ابي هريرة قد كنت اسمعك يا ابا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا اخر قد سكت عنه كنت تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

فابا هريرة ابي ابو هريرة ان يعرف ذلك ان انكر ابو هريرة انه حدث بلفظة لا عدوى وقد لا يورد ممرض على مصح. فلما رآه الحارث في ذلك حتى غضب ابو هريرة فرطن بالحشية

وقال للحارس اتدري ماذا قلت؟ قال لا. قال قال ابو هريرة قلت ابيت يعني ارفض احدث بحديث لا عدوى قال ابو سلمة والعمري لقد كان ابو هريرة يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اه

لا عدوى فلا ادري ان نسي ابو هريرة ان نسخ احد القولين الاخر كلام واضح نفس السند يعني ابو هريرة ينفي انه انه نقل عن رسول الله لا عدوى اورد من

من طريق اخر من حديث جابر قال حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا ابو الزبير عن جابر حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو خيثم عن ابي الجبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عدوى ولا طيرة ولا غول ينبغي ان تجمع طرق حديث جابر ايضا لان هو اسبت العدوى انه لا عدوى هنا وفي رواية عن ابي هريرة لا عدوى عن رسول الله عن جابر عفوا لا عدوى ولا سفر ولا

وسمعت ابا الزبير يذكر ان جابرا فسر لهم قوله ولا سفر فقال ابو الزبير السفر البطن يعني ده في البطن مسل الدود الذي الكبير الذي في البطن ياكل ما يأكله الشخص
لم يجد ما يقل يبدأ ينحرف في جدار المعدة قال ولم يفسر عفوا فليل لجابر كيف قال كان يقال دواب في البطن اه لكن الاكثرون من العلماء على تفسير السفر انهم كانوا يتشائمون بشهر صفر
ولا ابو جبيرة دي الغول التي تغولوا ينبغي ان يراجع حديث جابر لان الحديث الاول ذو اهمية ابو هريرة هل يدخل حديث في الباب حدث ونسي حدث ونسي لماذا؟ لانه ينفي انه قال لا عدوى
يبقى حديث جابر هو الذي يثبت العدوى فلتجمع طرقه ايضا وبالله التوفيق وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله